- قوله : روى عن عمر Bه أنه ضرب شاهد الزور أربعين سوطا وسخم وجهه (1) .

قلت : رواه ابن أبي شيبة في " مصنفه - في الحدود " حدثنا أبو خالد عن حجاج عن مكحول عن الوليد بن أبي مالك أن عمر كتب إلى عماله بالشام في شاهد الزور : يضرب أربعين سوطا ويسخم وجهه ويحلق رأسه ويطال حبسه انتهى . وروى عبد الرزاق في " مصنفه " (2) أخبرنا ابن جريج قال : حدثت عن مكحول أن عمر بن الخطاب ضرب شاهد الزور أربعين سوطا انتهى . أخبرنا يحيى بن العلاء أخبرني الأحوص بن حكيم عن أبيه أن عمر بن الخطاب أمر بشاهد الزور أن يسخم وجهه وتلقى عمامته في عنقه ويطاف به في القبائل انتهى .

- قوله : عن شريح C أنه كان يشهر شاهد الزور ولا يضربه قال : والذي نقل عنه في ذلك أنه كان يبعثه إلى سوقه إن كان سوقيا أو إلى قومه إن كان غير سوقي بعد العصر أجمع ما كانوا ويقول : إن شريحا يقرئكم السلام ويقول : إنا وجدنا هذا شاهد زور فاحذروه وحذروا الناس منه قلت : رواه محمد بن الحسن في " كتاب الآثار " أخبرنا أبو حنيفة عن الهيثم ابن أبي الهيثم عمن حدثه عن شريح أنه كان إذا أخذ شاهد زور فإن كان من أهل السوق قال للرسول : قل لهم : إن شريحا يقرئكم السلام ويقول لكم : إنا وجدنا هذا شاهد زور فاحذروه وإن كان من العرب أرسل به إلى مسجد قومه أجمع ما كانوا فقال للرسول مثل ما قال في المرة الأولى انتهى . ويقرب منه ما رواه ابن أبي شيبة في " مصنفه " (3) حدثنا وكيع ثنا سفيان عن أبي حصين قال : كان شريح يبعث بشاهد الزور إلى مسجد قومه أو إلى سوقه ويقول : إنا قد زيفنا شهادة هذا انتهى . وفي لفظ كان يكتب اسمه عنده فإن كان من العرب بعث به إلى مسجد قومه وإن كان من الموالي بعث به إلى سوقه يعلمهم ذلك منه انتهى . وروى عبد الرزاق في " مصنفه " أخبرنا الثوري عن الجعد بن ذكوان قال : أتي شريح بشاهد زور فنزع عمامته عن رأسه وخفقه بالدرة خفقات وبعث به إلى المسجد يعرفه الناس انتهى .

. _____

(1) يقال سخم وجهه إذا سوده من السخام وهو سواد القدر وقد جاء - بالحاء المهملة - من الأسحم وهوالأسود وفي " المغني " ولا يسخم وجهه - بالخاء - انتهى من " فتح القدير " ص 85 - ج 6 .

(2) قال في " الدراية " : رواه عبد الرزاق من طريق أخرى عن مكحول لم يذكر الوليد انتهى . قلت : لم يذكر عبد الرزاق الوليد كما هو مذكور عند ابن أبي شيبة كما مر آنفا .

(3) وقال الخصاف في " أدب القاضي " حدثنا وكيع قال : حدثنا سفيان عن أبي حصين قال

: كان شريح يبعث بشاهد الزور الخ نقلا من " فتح القدير " ص 84 - ج 6